

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١ و ١٣ كانون الثاني سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الأثور سنة ١٢٩٩

مكتفياً بإعدام الورق المقلد باسمه مع أن النظام يخوله فوق ذلك وعليه فإن ورق الكف الأحمر سلم من التقليد.

بلغنا أن جاويشية البلدية رفعوا إلى المجلس البلدي الإفادات عما ألم بالطرق والأسواق وأن المجلس قرر تصليح وترقيع ما ينبغي لكن في فصل الصيف إن شاء الله تعالى وإن قيل ما قيل وبناءً عليه بقيت الجور يعثر بها أبناء السبيل من البصير والأعشى والأعمى.

قدم إلى ثغر بيروت دارعة فرنساوية فسلمت بإطلاق المدافع فرد عليها الموقع العسكري حسب المعتاد ويقال أن قدمها من تونس.

في يوم الثلاثاء الماضي فجع ثغر بيروت بوفاة كريم المائر نقولا أفندي سرسق كبير عائلة بني سرسق الكريمة فأحزن هذا الخطب آله وأقربائه ومعارفه وأهل وطنه حتى أسف عليه الجميع لما اجتمع فيه من الصفات المشكورة فازدحمت الأقدام من الوجباء والأماثل والعوام عند تشييعه وتقدم نعشه فرقة من عساكر الجندرية وقواصة القناصل وتلامذة مدارس جمعية الروم الارثوذكس والكل يبدي الأسف حتى واروه في التراب بكل احتفال لائق وقد بلغ من العمر ٧٧ سنة براحة ورغد عيش وإخلاص المودة والنصح فنسأله تعالى أن يعزّي عائلته الكريمة وسائر أقاربه ويلهمهم على فقده الصبر الجميل.

حوادث الأستانة

ذكر في الوقت أن خورياً أرمنياً طبع كتاباً مضرراً وأنه حكم عليه بجزاء نقدي ٣٠ ليرة وعلى صاحب المطبعة بجزاء نقدي ١٠ ليرات وبتعطيل مطبعته مدة شهر. ذكر في الوقت أن عزتلو خالد أفندي باش كاتب نظارة رسومات بيروت السابق تعين مفتشاً لرسومات نظارتي طربزون وأرضروم ثم قالت إن الموماً إليه تقلب في عدة مأموريات في الرسومات ظهرت بها لياقته وأهليته وأن تعيين مثله من الأمور المطلوبة الموجبة الممنونة اهـ. قلنا نتعجب من تعيين الموماً إليه بعدما ظهر منه في

انتخاب رئيس النظار ليشكل الوزارة فانتخبوا محمود باشا سامي وتم ما تقدم فنسأله تعالى التوفيق في الحال والمال.

جاءت أخبار مصر الأخيرة بما يفيد أن عقدة الاختلاف التي كانت سبباً في استعفاء الوزارة الشريفة السابقة قد حلت حيث قررت الوزارة الجديدة لائحة مجلس النواب مما نعدّه لها فوزاً عظيماً.

كتب إلينا من طرابلس أنه بناءً على صدور أمر حضرة أبهة الوالي الأفخم بتشكيل مجلس بلدية في قصبية الميناء تحرر إلى مديرها بتشكيل ذلك توفيقاً لنظامه وأن الأمل أن يكون أعضاؤه من الذين مقاصدهم إعزاز الوطن وتقدم عمرانته.

ذكر في جريدة الوقائع المصرية أن نظارة الصحة أعلمت الحكومة السنية بوجود ١٢٠٠ نفس من الحجاج في الينبع لا يملكون شيئاً فصدر الأمر بنقلهم إلى أوطانهم على مصروف الحكومة الخديوية فهذا عمل يذكر ومأثرة تشكر رحم الله من يرحم الضعفاء.

وردت إلينا رسالة من الشام بإمضاء عمر بن محمّد من الصالحية ذكر بها أن أحمد آغا ملازم جندرية خفر الصالحية ضربه وأهانته بلا موجب وأن هذه المسألة في محكمة الجزاء وحيث أنه لا معرفة لنا بصاحب هذه الرسالة أضربنا عن سردها ولنا الأمل بأن المحكمة تنصف المظلوم من الظالم.

وردت إلينا والجريدة تم ترتيبها رسالة مطوّلة من طرابلس بخصوص الخلاف الواقع بين مجلس القرعة والضباط فأخبرناها إلى العدد الآتي.

قد سرّنا فوز صاحب مخزن كف الأحمر على من قلّدوا اسمه وبضاعته (ورق تدخين كف الأحمر) حيث استعمل الحزم ولما علم مقلّدوا اسمه بأنه سيحاكمهم سلّموا إليه أن يحكم بما يريد لكنه عاملهم معاملة منصف

وردت علينا الجرائد المصرية تعلن ما يشرح الصدور ويوجب السرور ويدل على الراحة وحسن السعي في ما يثمر جني خير المستقبل ولا لوم عليها في ما ترده من اختلاق أصحاب الأغراض من الترهات والوساوس التي لا وجود لها إلا في مخيلة مخترعيها وقد علم كل من عرف القطر المصري أنه لا وجود للتعصب به مطلقاً فضلاً عن كونه أعمى بل نجد عموم سكانه مع اختلاف المذاهب كأنه واحدة تجدّ في خدمة الوطن وتقدمه بيد أننا نشكر أصحاب جرائد ذلك القطر العزيز على إعرابها عن خزائن الأفكار العمومية المصرية بلزوم الوصول إلى المرغوب بالراحة والسكون والتأني ومطاوله الأيام بالصبر للتغلب على الصعوبات لعلمها بأن القصد من ذلك الإرجاف والاختلاق إثارة الغضب والحمية والأنفة من التطاول على الحقوق وإكراه النفوس على الانتقام لأجل فتح باب المداخلة الفعلية وهذا من شدة الحزم والتيقظ المشكورين لأن من شدة الحزم اتقاء الفتن.

قد تأكّد قبول استعفاء دولتو شريف باشا من رئاسة الوزارة وأن الجناب الخديوي قبل استعفاه وعهد إلى الحازم الهمام عطوفتو محمود باشا سامي برئاسة الوزارة وأن يشكر النظار وقد استفدنا من رسالة وردت إلينا من مصر بتاريخ ٢ شباط أن الوزارة تشكّلت على الوجه الآتي

عطوفتو محمود سامي باشا رئيس النظار وناظر الداخلية وسعادتو مصطفى باشا فهمي للحقانية والخارجية وسعادتو أحمد بك عرابي للجهادية وسعادتو إسماعيل باشا أيوب للمالية وسعادتو محمود بك فهمي للأشغال وسعادتو عبد الله باشا فكري للمعارف وسعادتو حسن باشا الشريعي للأوقاف هذا وإن الأمل وثيق بحضرة رئيس النظار الجديد لما اتصف به من علو الهمة وسعة الإدراك مع النزاهة التامة وقد استفدنا من الرسالة المذكورة تعيين عزتلو علي بك رفاة وكيلاً للمعارف.

بعد تحرير هذه الجلسة استفدنا من جريدة الأهرام الأخيرة ما يثبت ما ذكر وأن أسباب استعفاء شريف باشا إصرار مجلس النواب على التوقيع على قانونهم وأن الجناب الخديوي استدعى لجنة من النواب وطلب إليهم

وجاء في رسالة برقية بتاريخ ٣١ من الماضي أن اللورد روسيري مستشار وزارة الداخلية الإنكليزية خطب بين منتخبيه فأظهر ضرورة تعضيد المراقبة في مصر.

روسيا

من أخبارها أنه أعلن رسمياً تسمية الجنرال كوركو حاكماً عاماً مؤقتاً لأوديسا وأنه سيبدأ في أواخر الشهر القادم بمحاكمة ثلاثة وعشرين شخصاً من المشتركين في الارتكابات النهيستيّة المختلفة وهم بدرجات متفاوتة السن لا تنقص عن العشرين ولا تزيد عن الثلاثة والثلاثين وقد عيّنت لجنة جديدة للنظر في إنشاء قطر روسي جديد على التخوم الصينية يعين له حاكم عام وقد عرضت اللجنة قرارها على وزير الداخلية لكي يعرض بعد قبوله لمصادقة الإمبراطور.

ونشرت جريدة المساجر الروسية أن مجلس الحرب قد أصدر حكمه على سانكوفسكي ومالتيكوف المعتدلين على الجنرال تشرفين فحكم على سانكوفسكي بالإعدام شنقاً وعلى الآخر بالأشغال الشاقة مدة عشرين سنة ثم عرض الحكم لمصادقة نائب قائد تخوم بطرسبورج العسكرية فصادق على حكم الأشغال الشاقة واستبدل الحكم بالإعدام بالأشغال الشاقة إلى وقت غير محدود بدعوى أنه لم يثبت على المحكوم عليه اشتراكه بجمعية سرية فضلاً عن أنه التمس العفو.

إيطاليا

قال الموسيو مانسيني وزير خارجية إيطاليا في جواب على سؤال في مجلس النواب أنه يحفظ لنفسه حق تقديم الأوراق المتعلقة بمسألة تونس و صفاقس ومرسيليا في الوقت المناسب أما خصوص تونس فإن فرنسا لم تلتفت بعد بكلمتها الأخيرة والمخابرات المتعلقة بحوادث صفاقس ومرسيليا لم تنته أيضاً ثم أثبت أن جميع الدول راغبون في السلام فإن روسيا منحنية إلى الآن من الحرب الأخيرة فتهتم بكليتها بالإصلاح الداخلي وفرنسا مطلوب منها حل مسائل عظيمة وتنظيم ما سيبتها لها الأعمال الخارجية من المصاعب وإنكلترا من طبعها الإخلاص للمبدأ السلمي والنمسا وألمانيا لهما صالح بالتمسك بثبات بالسياسة السلمية وإيطاليا تشترك معهم بالحاسيات بهذا الشأن فإن علاقتنا الخارجية لا تدعو إلى الخوف بالنظر إلى الدولة التي اعترى علاقتنا معها أخيراً بعض فتور لأن مسرانا لم ينفك مطلقاً عن أن يكون مستقيماً فإننا حاصلون على علائق ودادية مع جميع الدول وخصوصاً ألمانيا والنمسا فقد تمكنا في عدة ظروف من تثبيت عمل تقربنا السعيد من الدولتين المذكورتين فيقتضي لذلك أن تعتبر مسألة اهتمام إيطاليا بالتجهيزات والتحسينات كإتمام الوظائف التي تقتضي به أمنية الوطن فمن الضروري أن ينظر إليها كمسألة مجردة عن كل فكر سياسي ثم كذب ما فرضه بعض الجرائد من وجود اختلاف بين الوزارة.

ألمانيا وحضرة السلطان الأعظم

جاء في الأخبار الأخيرة أنه سيبحث إلى الأستانة برسالية ألمانية تحمل إلى حضرة السلطان الأعظم من قبل الإمبراطور الألماني نيشان النسر الأسود وأن الإرسالية المذكورة ستسافر من برلين في ٣ شباط.

الوزارة الفرنسية

جاءت الأخبار الأخيرة تنبئ عن سقوط وزارة موسيو

ونشر التاجيلات عن رسالة من راغوزا أنه اكتشف لدى البحث على منشور باللغة السربية مطبوع على ورق دنيء بدون إمضاء موجّه إلى الشعب ومن جملة ما فيه أن القتال الذي قامت به أجدادنا مدة أجيال لم يبلغ بعد حد النهاية وإنما عدونا فقط قد تغير وقد ختم هذا المنشور باستدعاء الشعب إلى القيام.

ونشرت جريدة الغرانداميلات النمساوية الرسمية أن التشكيكات التي وجهتها الجرائد النمساوية والهنكارية ضد السرب والجبل الأسود بالنظر إلى الثورة الدالماسية تعتبر مجردة عن كل أساس فإن وزارة بلغراد والجبل الأسود مهتمة في دوام الصداقة مع إمبراطوريتنا وإذا أضمرت الجرائد المعارضة في بلغراد ميلاً إلى الثائرين فليس في ذلك ما يدعونا إلى التشكي من وزارة السرب الحاضرة.

وجاء في الجرائد الأخيرة عن رسالة من فينا أنه لما طلبت السلطة النمساوية من أمير الجبل الأسود تسليم بعض الثائرين الملتجئين إلى بلاده لم يقتصر الأمير على رفض هذا الطلب فقط بل زاد عليه قوله أنه لا يعتبر الهرسكيين أبداً رعايا نمساويين وأنه لا توجد معاهدة تقضي عليه بتسليمهم.

وجاء في رسالة من فينا أيضاً عن الأخبار الرسمية أن فرقة الجندمة النمساوية في كلافتيسوفو قد صدها جيش من الثائرين وقد تقدمت عصابات الأشقياء في المقاطعة المذكورة وقد جرى عدة مناوشات تأخرت بها الطلائع النمساوية.

وفي الرسائل البرقية الأخيرة أن الوزارة النمساوية طلبت من مجلس النواب الاقتراع على ثمانية ملايين فلوريني لتنفق في مقاومة ثورة دالماسيا وأنهم يؤكدون أن الحركة السلافية عاملة في بوسنة.

أفغانستان

جاء من أخبار سيبلي أن أيوب خان توجه من مشهد إلى طهران وأن عدة سردارية من أحزابه تركوه وانضموا إلى الأمير عبد الرحمن حيث عفا عنهم.

برمانيا

نشر التيمس عن مراسلة من كالكوفا أن أخبار مندلاي داعية إلى الخوف من شدة عظيمة فإنهم يؤكدون أن ملك برمانيا مصاب بداء الاختلال العقلي فإذا مات تصبح برمانيا مجالاً لقتال أهلي وإن عاش فلا يبعد أن تكون عوارض جنونه مسببة لحوادث مخيفة من يوم إلى آخر أما مندلاي ففيها قليل من الإنكليز وكثير من الفرنسيين والإيطاليين ويخشى دائماً من حدوث مذبحة أروباوية فيقتضي لذلك تداخلنا للمحافظة على ما لنا وما للفرنسيين والإيطاليين حيث لا يمكننا أن نسمح لهم بالتدخل في برمانيا.

المسألة المصرية

جاء في رسالة من الأستانة أن ألمانيا أجابت الباب العالي بخصوص المنشور المقرر في ١٣ كانون الثاني المتعلق بالمسألة المصرية بأنه من الموافق قبل القيام بمخاطبات جديدة أن ينتظر إيضاحات إنكلترا وفرنسا التي طلبها وفي التيمس عن رسالة برقية من فينا أن المخابرات التي جرت أخيراً بين الوزارة الفرنسية والإنكليزية بخصوص لائحة الباب العالي الأخيرة قد انتهت باتفاق تام في ما يتعلق بعمل الدولتين الاشتراكي وسيوضّح الاتفاق المذكور في لائحة جديدة اشتراكية ترسل إلى الباب العالي.

نظارة رسومات بيروت ما أوجب فصله لكن ربما يكون أعاد اعتباره وحيثيته إذا بنينا ذلك على ما يقال في التاجر المفلس الذي أعاد اعتباره.

ورد إلى الأستانة تلغراف يعلن أن خورشيد باشا والي أنقرة توفي يوم الجمعة في ٧ ربيع الأول وهو الذي كان والي إيالة صيدا الملغاة الأخير رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

تعيّن حضرة صاحب الفضيلة مصطفى فائق أفندي قاضي مكّة المكرّمة الأسبق المشهور بالنزاهة والعفة وسعة العلم لنيابة ولاية خداندكار الشرعية فنهئ المنصب المذكور بهذا الشيخ الجليل وندعو لفضيلته بطول العمر والتوفيق.

دفع مرتبات أصحاب الطرق العلمية عن شهر تشرين الثاني.

خلاصة الأخبار التلغرافية

لندرا في ١ شباط، خطب السير شارل ديك مستشار وزارة الخارجية بين منتخبيه بخصوص مصر فقال إن الحركة الحاضرة تشير إلى أن الشعب المصري يرغب في أن يقوم بما يجعل العود إلى الاستبداد صعباً وعليه فنحن نسعى بعضد هذا المطلب ونشجع الشعب المصري على ذلك حيث أن الحكومة الإنكليزية تود أن ترى طريق الهند بيد حكومة منظمة لا مطلقة ثم أوضح عن تقدم مصر ودافع بشدة عن المراقبة الفرنسية والإنكليزية وعن ضرورة الاتحاد الودادي بين الدولتين.

فيينا فيه، اقترح النواب على كريديتو قيمة ٨ ملايين فلوريني طلبته الحكومة إعانة للحرب.

لندرة فيه، التأمّت في دار الحكومة جمعية لمساعدة اليهود في روسيا وقد افتتح اكتتاب مجموعته ١٥ ألف ليرة للغاية المذكورة.

الأستانة في ٣، إن جميع تراجم سفراء الدول ما عدا سفير فرنسا وإنكلترا أعلنوا إلى الباب العالي شفاهاً بأن كل تعديل يدخل على حالة القطر المصري الراهنة يحتاج إلى مصادقة جميع الدول عليه.

النمسا والعصيان

نشرت جرائد فينا فصولاً عامة بخصوص حالة العصيان الناشئ عن جمع العساكر من المحلات الثائرة بما ملخصه

إن أهالي كرفوشيا قد ازدادوا تحمّساً وشجاعة بما يقلق البال وقد وردت لهم إمدادات من هرسك فبلغ المقاتلون منهم نحو ألف من الرجال ويوجد فضلاً عن ذلك بقرب كاتارو عدة عصابات من الثائرين يطوفون مع ما انضم إليهم من الهرسكيين في المقاطعات الجبلية المتاخمة لشمالي شرقي الجبل الأسود أما المحلات المهمة من هذه المقاطعات فمشغولة بالجنود النمساوية قد اقتصر الثائرون إلى الآن على مفاجأة بعض الطلائع النمساوية القليلة وغاية قصدهم بذلك أن يملكوا الثقة بالنجاح من أحزابهم بفوزهم ولو كان ذلك لا أهمية له وأن يقودوا الشعب بذلك إلى الانضمام إليهم قبل وصول الإمدادات النمساوية ويظن أن يذاً أجنبية ستمد إلى مساعدتهم.

ونشرت النوفيل بريس ليبير عن رسالة من كاتارو أن أمير الجبل الأسود بعد أن راقب حركات الجنود في دانيلو ففراد حيث بقي ثمة خمسة أيام رجع إلى ستين ثم سار منها في الحال إلى انتقاري ومعه ولي عهده أما وزير خارجية الجبل وسفير اليونان في ستين فموجودان هنا (فيينا) منذ أول أمس وينتظر قدوم وزير الداخلية من ستين اليوم.

الخواجه (بيلندي) ومعرب عن استبداده وهو أنه أمر في بعض الأيام أحد العمال من أهل الوطن بأمر مخالف القانون ومضيق للحقوق فتوقف عن إجرائه فحمل ذلك الأمين إباء نفسه أن يطلب من مدير عموم الكمارك الخواجه (كاليار) فصل ذلك العامل وإن كان يدافع عن حقوق وظيفته فما كان من ذلك الأمين العام إلا إلزام ذلك العامل أن يخضع لأمر الخواجه بيلندي وإلا فالعزل مع كون العامل أبان له الأسباب القانونية التي تمنع من إجابة أمره فاضطر أن يجيب بالطاعة حرصاً على معيشته إذ لا نصير ثم بعد برهة ذكرت إحدى الجرائد الباريسية تفصيل هذه الحادثة وجعلتها دليلاً لسوء إدارة الأجانب في القطر المصري فترجم ذلك لدينك الأمينين (بيلندي وكاليار) فثار بهما الغيظ على ذلك العامل ظناً أنه مكاتب تلك الجريدة مع كونه بريئاً من ذلك ولم يعلم أن تلك القضية في علم الجميع ففصلاه من وظيفته وقطعا سبب معيسته ظلماً واستبداداً على أنه لو مكاتب تلك الجريدة كان قام بحق أمر عليه لحكومته ووطنه فليتعجب في ذلك العاقل.

ومن هذا الطرز أنه لما تعين الخواجه (كاليار) مديراً لعموم الكمارك كان أول خدمة أسداها للوطن عزل شهم وطني قائم بوظيفتين وهو حضرة أحمد بك شكري فإنه كان وكيل عموم الكمارك وأمين كمر ك الإسكندرية فاستبدله بالخواجه (بيلندي) الموماً إليه فما استقر هذا في تلك المصلحة حتى عزل سيدياً من الوطنيين آخر وهو السيد أمين أفندي الصحن كان قائماً بإدارة التثمين بكل ضبط بمرتب ٢٥ جنيه وله معاونان أجنيان أحدهما لتثمين المعادن الثمينة والثاني للحدائد تحت ملاحظته بمرتب شهري لكل منهما ٢٠ جنيه جملة ذلك ٦٥ جنيه فاستبدله الخواجه (بيلندي) بالخواجه (باجي) من أبناء جنسه بمرتب شهري ٣٠ جنيه وأردفه بخمسة مساعدين علاوة على ذنك الاثنين بمرتب شهري لكل واحد منهم ٢٥ جنيه وبناءً على جهلهم العربية الجاري بها تعامل الإدارة عين لكل واحد منهم كاتب يد بمرتب ٤ جنيهات (وا أسفاه) ليضعوا لهم قيم التثمين على أوراق المعاملة ثم لما لم ير الخواجه (كاليار) كفاية هؤلاء عين من طرفه رئيساً لهم بمرتب شهري ٥٠ جنيه فهم في الكمر ك تسعة... فكان ما يصرف على المصلحة الآن ١٨٧ جنيه تقريباً بدل ٦٥ مع عدم الضبط عما كان قبلاً وأطرد استبدال الوطنيين بالأجانب على عطف النسق وليت هؤلاء الرهط يكتفون بمرتباتهم أو يقومون بها مكان القائم به واحداً وإنما بحثهم في وجوه منافعهم وقد جعلوا كتبهم الوطنيين سترًا لطرق منافعهم التي منها أن أحدهم يأمر الكاتب الذي معه عند التثمين أن يضع على كشف ما يوازي ٣٠ ثلاثين وما يوازي أربعمئة ٤٠ وهكذا يضع ختمه على التثمين فإذا صودف رواق خاطر المفتش وافقه لذلك عند المراجعة ادعى ذلك المثمن بكل وقاحة بأن الكاتب خالف أمره بما وضع وحيث أن المادة نقطة سفر كان ذلك يحتمل التصديق عند غير المطلع على أحوالهم فيه ذلك الكاتب المسكين في البلاء فيقطع جانب من مرتبه أو يعزل مع أنه لم يكتب إلا ما أمر به لكن أين من يسمع حتى يمكن الإثبات (على رأي أهل الزمن الحاكم خاله) وهذه كوة من أبواب عظمة يكثر تعدادها يسهل الدخول فيها.

المفتشون أربعة ورئيسهم فيهم وطني واحد هو القائم بمراجعة الأشغال حيث كانت المعاملة بالعربية يجهلها البقية وإنما عملهم مشي الخيلاء في ساحة الإدارة فيعذر ذلك الوطني إذا مر عليه في بعض الأحيان أبواب مدافع

جميع الدول الأخر العظيمة فقد أقام الموسيو غلادستون في إرلندا بشرائع ثورية كانت نتيجتها تززع اتحاد انكلترا وإرلندا الأساسي وعليه فقد أصبح من مهام المحافظين أن يخلصوا من الظلم الراديكالي إلى الحريات القديمة والقوانين المكيبة التي أسست قديماً وحرية المتجر والمذاكرات المجلسية.

خطاب وزير المجر

قال وزير المجر في مجلس النواب من خطاب طويل بخصوص الثورة في كريفوشيا ما خلاصته أنه قد حصل في ألمانيا الشرقية وهرسك اضطرابات تستدعي سرعة تدخل الحكومة أما سبب هذه الاضطرابات فهو اعتماد الحكومة سنة ١٨٦٩ على سحب قرعة عسكرية من البلاد المذكورة أما بخصوص هرسك فإن شعبها معتاد على القلاقل منذ القديم لذلك لا ينتظر طبعاً من مثل هذا الشعب إلا أن يهرع إلى سلاحه في كل فرصة حيث أنه لا يمكن تغيير ما اعتاد عليه بمدة عدة سنوات والحكومة تعتبر من الضروري عليها لا منع امتداد الثورة فقط بل إخماد جميع حركاتها بشدة وقوة أيضاً ليقع الشعب الثائر بضرورة الكف عن مثل هذه الثورات المتواصلة التي ارمن عليها وهي معتمدة على أن لا تتخطى المعاهدات إلى أن قال إن الباب العالي لم يقم بشيء بالنظر إلى هذه المسألة لأن ما اتخذته الحكومة من الاحتياطات لا يتعدى حق الوكالة التي حوّلتها لها معاهدة برلين حيث منحتها السهر على راحة الولايات التي حلت بها وإرجاع النظام إليها إذا تكدر.

كمر ك الإسكندرية

وردت إلينا رسالة من أحد نبهاء الإسكندرية وأذكيائها كشفت المخبأ عن أحوال كماركها وأطلعنا على خبايا في زوايا أعمال إدارتها مما كنا لا نظن أنه يحدث مثله في ذلك الثغر مع توفّر جرائده واطلاعه على تلك الأحوال وتيقظ الحكومة وغير ذلك وقد افتتح تلك الرسالة بقوله

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة

يواسيك أو يسليك أو يتوجّع
طال تعجبي من سكوت الجرائد الداخلية المصرية عن بيان الخلل الحاصل في كمر ك الإسكندرية مع ازدياده يوماً فيوماً غير أن جريدة الأهرام أشارت إلى ذلك بإيضاح ما انطوى عليه أمين كمر ك الإسكندرية الخواجه (بيلندي) بما أيد سوء إدارته وميله إلى منفعته مع أبناء جنسه وقد صارت إشاعات الخلل المذكور سمرّاً بين الناس وإن كانت تسوء ولا تسر ولا تطلو حين تمر وقد رأيت أن أعرب للجرائد عن بعض الأحوال التي تسوء كل وطني ولست ممن له تعلق بالكمرك أصلاً كما أنه ليس في نفسي شيء على أحد لأمر شخصية غير أن الغيرة الوطنية والحمية العربية حملتني على ما سأبديه لأولي الإنصاف ممن له غيرة على الوطن فأقول

اتفق وجودي مع جماعة من بني وطني المستخدمين في كمر ك الإسكندرية وغيره فانتقل بنا الحديث (والحديث شجون) إلى الخلل الحادث في كمر ك الإسكندرية الذي لمحت الجرائد إليه ولم تصرّح فأخذت ألومهم لوم أخ وطني على سكوتهم عن ذلك فأجابوني وأعينهم تفيض من الدمع حزناً بأن سكوتهم من استبداد الأجانب الذين شغلوا أعظم المراكز (والضعيف لا قوة له على المدافعة) وأقاموا برهاناً على صدق دعواهم مما هو متعلق بخلل الكمر ك من أمينه في الإسكندرية

غامبتا حيث قبل موسيو كريفو استعفاءه وعهد بتأليف وزارة جديدة إلى موسيو فراسينه وقد ألفت الوزارة المذكورة فكان موسيو فراسينه لرئاسة الوزراء والخارجية والموسيو ليون ساي للمالية والموسيو كوبلن للداخلية والموسيو جول فري للمعارف والموسيو همبرت للحقانية والجنرال بيلوت للحرب والأميرال جيورجيري للبحرية والموسيو فارو للأشغال العمومية والموسيو تيران للزراعة والتجارة والموسيو كوشري للتغراف والبوسطة وقد قال رئيس الوزراء في مجلس النواب أن فكر الوزارة تأييد السلام في الداخل والخارج.

حوادث شتى

جاء في الديبا أنه قدّمت أمس مذكرة الجنرال لوبينوف في لوندرا تتضمّن تشكّي اليهود الروسيين لتحال تلك المذكرة إلى الحكومة الروسية غير أن السفير الروسي قد رفض بناءً على التعليمات الصادرة إليه قبول المذكرة المذكورة الممضاة من السير ناتانيل روشيلد.

نشر الدالي نيوز أنه اكتشف في أثينا على مؤامرة ضد ملك اليونان.

نشر المورنن بوسست أنه حصل أمس في مجلس شورى الوزارة الإنكليزية تباينات عظيمة في الرأي بخصوص المسألة المصرية وقد ذهب أكثر الوزراء إلى أنه إذا داومت إنكلترا السير بالاتفاق مع فرنسا فلا يخشى اختلاط في الأمر.

في رسالة من برلين أنه لا صحة ولا أساس لما نشر في جريدة براك من أن البرنس بسمارك يرغب في أن تضم بوسنة إلى الترنسلاتاني والهرسك والسيسلاناني.

نشرت الكازيت دي لا بورس ما يفيد أن ما عقد عليه الاتفاق بين الباب العالي وروسيا بخصوص مصاريف الحرب هو أن يدفع إلى الروسية عشرة ملايين فرنك سنوياً بضمانة عشر واردات بعض الولايات وعشر الرسوم العمومية.

في رسالة من بخارست أنه عقدت جمعية من جميع أعضاء الحزب الحر وعزموا على تقديم خطاب إلى الموسيو روزيتي وزير الداخلية يطلبون به إليه أن يسترجع استعفاءه.

في الديبا أن الجنرال فوركيمول سمّي قائداً عاماً للحملة التونسية.

في رسالة من بطرسبورج أن الفيس أميرال سيستاكوف عين وزيراً للحرب.

نشر الدالي نيوز أنه صدر الأمر في مصر إلى ثلاثة جيوش بالتوجه إلى السودان لإخماد الثورة القائم بها المهدي الذي ظهر أخيراً في البلاد المذكورة.

في رسالة من رومية أنه ينتظر وصول غاربيالدي قريباً إلى نابولي حيث أشير عليه بالذهاب إليها بالنظر إلى صحته ثم جاء بعد ذلك ما يفيد وصوله وأنه أظهر رغبته في أن لا يواجه أحدًا.

الحزب المحافظ وموسيو غلادستون

قد أخذ الحزب المحافظ أخيراً يوجّه الملام والطنن الشديد بسياسة الموسيو غلادستون وقد جاء في الجرائد الأخيرة أنه عقدت جمعية من المحافظين خطب بها اللورد ليتون حكمدار الهند السابق بالطنن بسياسة الحزب الحر بما ملّخصه إنه لم يكن يظن أن أحدًا من الإنكليز يمكنه أن يرضى عن سياسة الموسيو غلادستون التي تظهر كأنها تحت مراقبة فرنسا أو حماية روسيا مجردة عن مشورات

هؤلاء ولم ينتبه لها لأنه معذور بازدهام أشغال الكمرك الدائمة.

هذا ومما بلغني من تصرفات ذلك الأمين المخلة بالقوانين أنه يدعو لديه في بعض الأحيان أحد الكشافين ويسلمه ورقة تجري عليها أعمال الكشف ويأمره أن يضع عليها بيان صندوق أو اثنين بأشياء يملئها عليه كزجاج أو آلة طرب أو غير ذلك ما يظن أن فتح صندوقه ربما أضرب به فيرصد الكشاف في دفتره ما أمره به ذلك الأمين بدون فتح لكن حيث يعلم الكشاف أن ذلك مخال بالقانون مع الخوف على نفسه يشير على الكشف بقوله (ما جرى فتح ذلك حسب أمر سعادة الأمين) وهكذا في دفتره ثم ترسل ورقة الكشف إلى أحد المثمنين فيضع قيمة يعينها له جناب الأمين وعلى هذا تتم الإجراءات وربك عالم بما في ذلك الصندوق وإذا أراد المراجع بياناً لذلك فأنا أرشده كما أرشدت وهو أن ينظر إلى مخازن المجوهرات والمصوغات والأواني الثمينة بالمشبه ومخازن الموسيقى بمصر ويعمل حساب ما مر منها في الكمرك بمراجعة الدفاتر فلا يجد جزءاً واحداً من مائة وهذا أعظم دليل بأن مرور ما ذكر بذلك الطريق الأعظم.

لا يقال أن مرورها بالتهريب كالدخان ونحوه لأننا نقول لا يسلم العقل أن هذه الأشياء الثمينة تسمح بها أصحابها بتسليمها إلى مهربي الدخان مثلاً الذين يخاطرون بأرواحهم فأسهل شيء عليهم إنكارها إذ لا سبيل إلى إقامة الدعوى عليهم وهكذا دعوى تهريبها مع أمتعة الركاب والاعتذار بعذر أبي نواس مع وجود محل مخصوص للمرور ومأمورين بمرتب من ٨ إلى ٩ جنيه يفتشون الركاب بما لا مزيد عليه وإذا فرضنا مرورها بتلك الطريق فألا يكون ذلك من إهمال الأمين.

ولا لوم على قلم المراجعة بديوان عموم الكمارك في عدم تشديده وإهماله أمر أوراق تلك الصناديق وعدم التمسك بإشارة أنها لم تفتح لوضوح عذره حيث يرى الخواجه كاليار ولي أمر الكمارك هو الذي عين الخواجه بيلندي وهو أعز أحبائه ويرى الخواجه سيلبك مفتش إدارة وحسابات عموم الكمارك المنوط به ملاحظة قلم المراجعة هو نسيب الخواجه بيلندي (المادة هذا حبيب وهذا نسيب وهذا أخ وهذا قريب) فيتغافل القلم لكون السلسلة محكمة الغلق والجميع أهل (أنا وابن عمي وستين سنة على البلاد) فيا للعرب ويا للحمية من هذه الأمور كيف لا ننظر ولا نسمع إلا بيلندي ناخريستو أسماء) وهكذا وجميعهم يتدربون بفصل الوطنيين واحداً بعد واحد.

على أن الحال ليست مختصة بالكمارك بل الخلل مستول على كل مصلحة قام بها الأجانب كسكك الحديد وإدارة --- فإن كلا منهما عربي ضيبتها معككة فالأمر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد استنفر الجرائد لإعانة الوطن متملاً أن يكون دعا مجيباً وسمع النداء.

الناصره في ١٤ ربيع أول

وقفت على جملة في لسان الحال عدد ٤٣٤ وتاريخ ١٦ ك بدون إمضاء من غير مكاتبه في الناصرة بخصوص قتل الشيخ مصطفى العباس حاصلها نفي التهمة عن حبيب بن أسعد الموسى المتهم بقتله ولا حاجة إلى إعادة ما هو مدرج في تلك الجملة حيث أن صاحبها نكرة غير أنه ظهر لنا أنه من أقارب المتهم أو حواشيهم حيث جعل جل عبارته الطعن بعائلة عباس حتى قال إن عائلة عباس قد تسلطوا على الصغير

والكبير بواسطة غناهم المؤلف من زمن قصير فأقول قد نكب الكاتب المجهول عن جادة الاستقامة وصدق ما رآه في أحلامه فإننا إذا أردنا أن نعمل تعديلاً بين غنى أولاد عباس الحالي وغناهم الماضي نجدهم الآن أفقر الخلق وشهرة أنهم بنو عباس الزيداني تغني عن البيان على أنه لا مناسبة بين الفقر والغنى ودعوى الدماء وليت شعري ما الذي أجراه بنو عباس من سوء الأدب مع المتهم أو أقاربه عندما توفي عمهم (لا جواب عن ذلك) وأما قوله إن بني عباس أطلقوا الرصاص ليلاً بمحلات المتهم وأقاربه فهو افتراء عليهم إذ لم يسبق لهم إساءة إلى أحد وهم من ذوي البيوت العالمين بنظومات الدولة العلية ولو قصدوا شيئاً كانوا أجروه حين وفاة عمهم قتيلاً مع أنهم لم يجروا إلا كل كمال بمشاهدة العموم وإذا كان حصل إطلاق بنادق في محلات أقارب المتهم فيكون ذلك ناشئاً منهم إذ لا سبب قديم بين الشيخ مصطفى وحبيب المذكور يقتضي ما ذكر غير أنه بالقضاء والقدر مرّ الشيخ مصطفى المرقوم ليلاً أمام حاصل خليل جرجورة الخوري من أقارب المتهم فوجده مفتوحاً فوقف في بابه ونادى من في الحاصل فوجد فيه لصين فرّ أحدهما والثاني حبيب المرقوم فقبض عليه الشيخ مصطفى وتصارعا مدة فلما تضايق حبيب المذكور أرسل خنجره وضرب الشيخ مصطفى فرماه على الأرض وفرّ وقد وجدت وقتئذٍ أوراق خليل جرجورة جميعها ممرّقة على أن عدوان أقارب المتهم بين بعضهم واضحة مما سنذكره في المستقبل إذا مسّت الحاجة إليه ولما ادعت أقارب المتهم بإطلاق البارود من طرف عائلة عباس أرسلت الحكومة في الحال وكيل معاون المدعي العمومي في لواء عكا وملازم عساكر الزاندرمة لاجل الفحص فلم يتبين شيء من تلك الإشاعة الكاذبة بعد إجراء التحقيقات اللازمة وقد أصم تعصب المكاتب وانحرافه عن الحق سمعه كما أعيا بصره أن يذكر ما حدث من القذف الفظيع في حق الدين الإسلامي من عيسى الرزق أحد أقارب المتهم وسبب ذلك أنه يوجد عرس لآين الهريش المجاور لورور اخليف أحد أقارب المتهم فأطلقت بعض بنادق من محل الفرح الذي لا يبعد عن محل ورور المذكور إلا مسافة عرض الطريق فصاحت امرأة ورور وامرأة ثانية أن أولاد عباس ذبحونا ففزعت أقارب المتهم وفي جملتهم عيسى المرقوم فتكلم بما لا تقوى الأرض على تحمّل تنته وفضاعته وفي اليوم الثاني عرض للحكومة ما صدر منه فجلب وأخذ تحت الاستنطاق وقامت البيّنة العادلة بما نطق به وقدم جرناله إلى وكالة معاون المومأ إليه ليقدّم إلى محل الاقتضاء فنسرحم من ولاية الأمور عدم صرف النظر عن هذه القضية الدينية المهمة ومجازاة عيسى المرقوم بما ينبغي ثم أقول أنه عار على ذلك المكاتب أن يبقى مجهولاً بل ينبغي عليه أن يظهر نفسه إذا أراد المماحكة وحيث أني أعلم أن الجرائد بوق الأخبار قدّمت رسالتي هذه بأمل نشرها في جريدتكم الغراء ليوقف عليها المطالعون ولكم الفضل أفندم. الداعي

يحيى

عبد الكريم

الزغبى

نابلس

الطمع مقرون بالخسران

قد اعتاد بعض تجار نابلس لتغلب الطمع عليهم أن يرسلوا الصر صحبة أحد المكارية المدعو ابن سنيتية إلى تجار يافا برسم خمسة بالآف ففي ليلة الأحد ٩ ربيع الأول جمعوا مبلغاً وافراً من النقود قيل أنه ألف ليرا

وكسور وسلموه إلى المكاري المذكور بدون أن يعلموا الحكومة لترسل معه من يحافظ عليه فسار المكاري بالصر المذكور ليلاً ومعه رفيق له وحمار أخرج وصالح أفندي البسطامي ولدى وصولهم إلى المحافر وهو مكان يبعد نحو عشرين دقيقة عن المدينة خرج عليهم بعض الأشقياء وسلبوا منهم النقود وقد أخذت الحكومة بالتحقيق فأوقفت المشتبه بهم واستنطاقهم جار الآن في دائرة البوليس ويؤمل ظهور الفاعل قريباً وقد وقع معظم الشبهة على المكاري لخروجه ليلاً بدون سلاح ولا رفقة كافية ولا إعلام الحكومة ولا يخفى أن طمع التجار بقلّة الأجرة والذي أوقعهم بمثل هذا الخسران حيث كان ينبغي عليهم إعطاء المعلوماتية للحكومة عند إرسال مثل هذه المبالغ الوافرة أو عمل طريقة مستحسنة لذلك كتجار القدس الشريف حيث عيتوا محافظين براتب شهري لهذه الغاية لأن بوسنات هذه الأطراف لا تقبل أمانات لعدم وجود ناظر فعلى المطالع أن يرى كيف أن الطمع أوقع تجار مدينتنا بالخسران والندم راجياً إدراج ذلك في أعمدة جريدتكم الغراء بقصد التنبيه لعدم إعادة وقوع مثل ذلك ولكم الأجر والثواب.

(ثمرات) أشرنا في العدد الماضي إلى أن الصر المذكور وجد بهمة سعادة المتصرف وإقدام الطابور آغاسي المستوجبين على مثل هذه المساعي الحميدة جزيل الشكر والثناء.

الظفر

يتشرف الخواجه أوبان أن يعلن لحضرة الجمهور أنه لما كان قد وضع على ورق السيكارة المختص به علامة هي الكف الأحمر وذلك لدى الحكومة السنوية والحكومة الفرنسية توفيقاً للنظام المؤرخ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٨٧ الموافق ٢٧ حزيران سنة ١٨٥٧ المتضمن أحكام علامات المعامل والكرخين وسائر الأصناف التجارية ومجازاة من يجسر على تقليدها ومن يتعاطى بالأمته المقلدة منها إغراء للمشترين فإنه سنذاً على النظام المشار إليه تيسر له بتاريخ ٣٠ كانون الثاني الماضي منع تسليم صندوق لصاحبه من دائرة الرسومات فيه ورق سيكارة مقلد عن ورقه في بلاد النمسا وتقرر تسليمه له لأجل إعدام ما فيه من الورق المقلد مع إعدام سائر الورق الموجود في البلد مما عليه تلك العلامة المقلدة وقد ترتب له أيضاً مقابلة لعظله وإضراره مبلغ ليس بقليل وعليه فالخواجه أوبان المومأ إليه يعلن أيضاً لحضرة الجمهور أنه مستعد لمحاكمة كل من يوجد عنده من الورق المزور حتى ورقة واحدة على أنه توفيراً للضرر يقبل الآن الورق المزور ممن يوجد عندهم لأجل إعدامه وهو يدفع لهم قيمته على ذمة المقلد فليسّر إذن المدخنون بما أن الذين خدعهم من مدة طويلة حتى الآن قد نالوا أخيراً جزاء ارتكابهم هذا وإن الخواجا أوبان المومأ إليه المتفق في سوريا على مدح ورقه وامتيازته يعد بأنه لا يزال صارف جهده على إصدار الورق من محلّه خال من كل غش وبحسب تحقيقنا للثقة التي اكتسبها عند الجمهور من مدة طويلة بنقاوة ورقه الممتاز بعلامته الأصلية.

الكف الأحمر

أوبان سوق الطويلة بيروت

غلبة ثانية

يعلن الخواجه أوبان أنه بناءً على طلبه في السادس من الشهر الجاري صار نزع الأوراق المعروفة بالاتيكات عن مائتين علبة مقلد عليها اسمه قبل خروجها من الجمرك.

عبد القادر قباني